المواطن
الإثنين 18 فيفري 2008

لمعرفة مدى انتشارها بين الشباب

اجراء تحقيق وطني حول ظاهرة الادمان في الجزائر قريبا

سيتم قريبا فتح تحقيق وطني حول ظاهرة الادمان لمعرفة مدى انتشارها واعداد سياسة وطنية شاملة لمكافحة هذه الافة حسبما اكد أمس، المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والادمان عبد المالك صياح. و اوضح صياح للصحافة على هامش ندوة وطنية حول السياسة القطاعية للتكفل بالشباب ان هذا التحقيق الذي سيدوم من خمسة اشهر الى ستة ستنجزه فرقة مكونة من خبراء جزائريين واجانب على عينة تشمل 20000 شاب من مختلف مناطق البلاد. و ذكر ان الدولة ستخصص غلافا ماليا بمبلغ 18 مليون دج للشروع في هذا التحقيق الطبي الوطني حول وضعية الادمان في الجزائر. و اكد صياح اثناء تطرقه الى شبكات تهريب المخدرات في الجزائر وافريقيا ان البلاد تواجه حاليا مجموعة عوامل من شانها تسهيل انتشار هذه الظاهرة في اوساط المجتمع نظرا لعلاقتها الوطيدة مع الجرائم الاخرى مثل شبكات الجريمة المنظمة وتهريب الاسلحة وتبييض الاموال. و بهذا دعا الى خلق مناخ حوار بين الشباب ومؤسسات الدولة قائم على الثقة من اجل مواجهة اخطار المخدرات وتاثيراتها على صحة الانسان وكذا على استقرار المجتمع ورفاهيته. و اكد صياح انه تم حجز 5ر16 طن من القنب الهندي في الجزائر سنة 2007 وحوالي 5 اطنان سنة 2005 مشيرا ان هذه الزيادة تبرز ان البلاد تواجه مشكلة كبيرة وخطر جلي. و قال علينا بالعمل من أجل اقناع المواطنين سيما الشباب بضرورة تجنب استهلاك مختلف اشكال المخدرات وتحسيسهم بالتدخل في مكافحة الادمان معربا عن اسفه لتحول البلد من منطقة عبور الى منطقة استهلاك. و بالنسبة لمناطق البلد التي يزداد فيها تهريب المخدرات حدة اكد صياح ان 50 بالمئة من عمليات التهريب تجري في المناطق الغربية للبلاد مؤكدا ان الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و25 سنة يمثلون 5ر43 بالمئة من مستهلكي المخدرات بينما تمثل الفئة التي تتراوح اعمارها بين 25 و35 سنة 38 بالمئة. ■ق.م /واج